



## برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إيست ويست إنستيتوت (EWI)

إيست ويست إنستيتوت في لمحة بصر

إيست ويست إنستيتوت (EWI) هي منظمة مستقلة ملتزمة بإيجاد حلول للنزاعات الدولية التي تؤثر سلباً على الاستقرار العالمي. لدى إيست ويست إنستيتوت شبكة علاقات عالمية و اقليمية مؤثرة و خبرة 40 عاماً في تعزيز الحوار الدبلوماسي الغير الرسمي وبناء الثقة بين الأطراف المتنازعة والجهات المعنية في جميع أنحاء العالم بشأن المشاكل السياسية والاقتصادية والأمنية الرئيسية. هذه أهم تأثيرات وقصص نجاح إيست ويست إنستيتوت الرئيسية: (١) استضافة أول حوار عسكري بين وحلف الناتو وحلف وارسو في ذروة الحرب الباردة، (٢) المساهمة في الانتقال السلمي إلى حكومة ديمقراطية جديدة في يوغوسلافيا، (٣) تطوير قواعد أساسية لتخفيف التوترات السيبرانية بين الصين والولايات المتحدة، (٤) دعم اتفاقية ٢٠١٣ بين روسيا والولايات المتحدة للتعاون في مجال الأمن السيبراني، و (٥) أحد المشاركين الرئيسيين في تأسيس اللجنة العالمية لاستقرار الفضاء السيبراني. مكاتب إيست ويست إنستيتوت موجودة في نيويورك وبروكسل وموسكو وسان فرانسيسكو.

برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا باختصار:

<https://www.eastwest.ngo/pillars/middle-east-and-north-africa>

تخضع منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لتغيرات تاريخية معقدة وسريعة غير مسبوقه مما تسبب تحولات عنيفة وأحياناً سلمية تعيد تشكيل علاقة المجتمع مع الدولة والعلاقات بين الدول، مثلما تسبب تغييرات في التوازن القوى والتنشيطي والاستقطاب والمنافسة على السلطة والنفوذ بين قوى اقليمية ودولية. يُعرف برنامج الشرق الأوسط وشمال إفريقيا التابع لإيست ويست إنستيتوت بأنه يبني جسراً بين الأطراف المتصارعة وقد قدّم منصة ومساحة آمنة خبراء ومسؤولين من المنطقة وخارجها ذوي النفوذ والعلاقات الجيدة للدخول في حوارات سرية ومعقدة ومفيدة تهدف إلى تحقيق أرضية مشتركة وتطوير حلول عملية لبعض الأزمات الرئيسية التي تزعزع استقرار المنطقة: (١) الحروب بالوكالة في العراق، (٢) صراع النفوذ بين إيران والسعودية، (٣) حوكمة وتقاسم السلطة في منطقة شمال شرق سوريا، (٤) العلاقات الاقتصادية الضعيفة بين الجزائر والمغرب، (٥) الأمن البحري ومنع الحوادث البحرية في منطقة الخليج، (٦) تجفيف منابع المالية لداعش والتنظيمات الارهابية الأخرى.

## المشاريع الحالية

١. العراق وجيرانه: تحسين الحوار والاندماج الإقليمي في غرب آسيا، (بالتعاون مع "مركز البحوث التطبيقية بالشراكة مع الشرق") (CARPO)، يساعد هذا المشروع العراق ليتحوّل من مسرح للحروب بالوكالة إلى مركز وجسر للتعاون الإقليمي من خلال تحسين العلاقات الثنائية و المتعددة الأطراف مع جيرانه الخمسة الرئيسيين: المملكة العربية السعودية، إيران، الأردن، تركيا والكويت. تطوير أفكار سياسية رئيسية للتعاون الإقليمي والثنائي في مجالات الأمن، السياسة، العلاقات بين الشعوب، الاقتصاد، الطاقة والتعاون البيئي.

٢. الحوار الإيراني السعودي، (بالتعاون مع CARPO). منذ 2015 نقوم ببناء الثقة بين خبراء إيرانيين و سعوديين بهدف تطوير أفكار مشتركة في مجالات معينة بما في ذلك (١) تحديات واحتمالات التعاون في حقبة "ما بعد النفط"، (٢) تحديد سبل التعاون الممكنة في مجال التغير المناخي، (٣) دور التبادل الأكاديمي في تخفيف الصراعات، (٤) تحديد ملامح "معاهدة عدم الإعتداء" بين البلدين، و (٥) دور الخطاب الإعلامي التصورات النمطية "للآخر" في إشعال الصراعات وكيف يمكن تحويل هذا الخطاب لتلعب دور إيجابي في تصور الآخر.

٣. حوارات حول الحوكمة والأمن في شمال شرق سوريا، (بالتعاون مع " منظمة المجتمع المدني للبحث والتطوير - IMPACT). تؤثر الخلافات بين الكتلتين السياسيتين الكرديتين السوريتين الرئيسيتين - حزب الاتحاد الديمقراطي (PYD) والمجلس الوطني الكردي (KNC) - وبين السلطات الكردية المكونات الأخرى في شمال شرق سوريا بشكل سلبي على الجهود للحصول على حل سلمي ومستدام في سوريا. يسعى هذا المشروع إلى تسهيل اتصالات بين هذه المجموعات على قضايا تؤثر على الأمن والاستقرار في المنطقة، بما في ذلك الحوكمة الشاملة و المشاركة في الحكم .

٤. حوار اقتصادي بين الجزائر والمغرب. يركّز هذا المشروع على قطاعات أعمال متعددة ويسعى إلى التغلب على عقبات التي تؤثر في التجارة البينية بين الجارتين. تقوم الحوارات على عقد مؤتمرات رفيع المستوى يشارك فيها رجال أعمال براغمايين من كلا البلدين وتركّز هذه الحوارات على مواضيع مهمة لنجاح الأعمال الحرة في الجزائر والمغرب، على سبيل المثال الأمن الغذائي، الزراعة، الرعاية الصحية، الطاقة، والتقنيات الجديدة. ويركّز المشروع بشكل خاص على كيفية اجتذاب الاستثمار عالي الجودة وضمان حماية البيئة وتمكين سيدات الأعمال.

## المشاريع السابقة

١. منع الحوادث البحرية في منطقة الخليج (INCSEA)، (بالتعاون مع منظمة "البحث عن أرضية مشتركة- Search for Common Ground). الحوادث البحرية هي حقيقة يومية في منطقة الخليج. طور هذا المشروع وثيقة - وتمّ توزيعها مع القوى الإقليمية والدولية الرئيسية التي لديها قوات بحرية في المنطقة - تهدف إلى منع الحوادث، تحسين المعرفة عن الأنشطة العسكرية والتفاهم المتبادل وتخفيف إمكانية الصراع عن طريق الصدفة أو سوء التقدير وزيادة الاستقرار في وقت السلام والأزمات.

٢. تجفيف منابع المالية لداعش والتنظيمات الإرهابية الأخرى: فجوات في السياسة الحالية والإجراءات العاجلة الضرورية، (بالتعاون مع بيت سان جورج و مؤسسة كويليام). جمع هذا المشروع مجموعة من الخبراء في مكافحة تمويل الإرهاب (counter-terrorism financing) ومكافحة غسل الأموال (anti-money laundering) لمعالجة موضوع تمويل داعش وجماعات إرهابية أخرى مثل جبهة فتح الشام (جبهة النصرة سابقاً) لتحسين التعاون بين الجهات الفاعلة الدولية والإقليمية. أنتج ايست ويست إنستيتوت ورقة سياسية وشارك نتاجه مع مجموعة مختارة من المؤسسات والجهات المعنية الإقليمية والدولية.

## القيادة الفكرية

بالإضافة إلى تنفيذ المشاريع اعلاه، يقدم برنامج الشرق الأوسط وشمال إفريقيا قيادة فكرية وتحليلات سياسية وإعلامية وأكاديمية في شؤون الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. نائب رئيس برنامج منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، كاوا حسن، نشيط في هذه الجهود. من

ضمن إنجازاته الأخيرة: ١) اضطلاع دور المؤلف الرئيسي لتقرير "العراق، تقييم المخاطر الأمنية المتعلقة بالمناخ" والذي تم استعراضه في جلسة مجلس الأمن للأمم المتحدة في تموز/ يوليو 2018 التي ناقشت العلاقة بين تغير المناخ والأمن والتي أقيمت بإشراف الرئاسة السويدية للمجلس، ٢) عمل عضو في تقرير مجموع عمل مستقبل العراق التابع للمجلس الأطلسي: "تحقيق استقرار طويل المدى لضمان هزيمة داعش"، ٣) مشاركة في قيادة مجموعة عمل حقوق الأقليات وحمايتها في الشرق الأوسط التابع لمؤسسة "بيت العلوم الإنسانية" (Fondation Maison des sciences de l'homme)، وإلقاء خطابات وتقديم محاضرات بشكل منتظم وعقد جلسات إحاطة في مؤسسات فكرية وجامعات ووكالات حكومية والبرلمان الأوروبي، بالإضافة لتقديم تعليقات إعلامية على التطورات الإقليمية.

للاتصال: وائل عبد الشافي، منسق برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: [wabdulshafi@eastwest.ngo](mailto:wabdulshafi@eastwest.ngo)